من إبريل ١٩٢٦ برئاسة الحاج امين الحسيني تتألف من عشرة رجال . وكان في اللجنة زعماء جميع الاحزاب الفلسطينيين العربية السياسية الستة ، وبعض الشخصيات الوطنية ، كان بينها شخصيات من العرب المسيحيين . وكان للحسيني او للحزب العربي الفلسطيني ثلاثة اعضاء احدهم الحاج امين نفسه ، وكان للنشاشيبي او لحزب الدفاع الوطني عضوان ، وكان لحزب الاستقلال عضوان ، واما بقية اعضاء اللجنة — وهم ثلاثة — فلقد كان كل منهم يمثل حزبا من الاحزاب الثلاثة الاخرى . وكان العضوان العربيان المسيحيان في اللجنة ، يعقوب فراج والفرد روك ، زعيمي طائفة الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك في فلسطين .

وفي اخر شهر يونيو ١٩٣٧ جرى اغتيال فخري النشاشيبي ، الذي كان معارضا للجنة العربية العليا التي يسيطر عليها الحاج امين الحسيني ، كما كان زعيما منافسا لال الحسيني . وبالاضافة الى ذلك ، كان فخري ابن اخ عضو « اللجنة » راغب النشاشيبي ومشاركا في تأسيس حزب الدفاع الوطني المعادي للحسيني . وكان من رأي المراقبين المطلعين ان اللجنة العربية العليا كانت وراء عملية اغتيال فخري النشاشيبي . وفي اوائل يوليو ١٩٣٧ انسحب اثنان من اعضاء اللجنة العربية العليا ، وهما ممثلا حزب الدفاع الوطني ، راغب النشاشيبي ، ويعقوب فراج ، احتجاجا على الضلع المزعوم للجنة في اغتيال فخري النشاشيبي(١٠). وعبر انسحابهما عن سخطهما على طريقة اللجنة بالتعامل مع خصومها السياسيين .

الجدول الرقم (٥)

مدة ولاية اعضاء الهيئة العربية العليا لفلسطين

	شهور
معدل مدة ولاية اعضاء الهيئة	١٧
معدل مدة ولاية اعضاء الهيئة من المسيحيين	١٣٫٣
معدل مدة ولاية اعضاء الهيئة من المسلمين	١٨

ونتيجة لاستقالة هذين العضوين من اللجنة ، ضم عضوان جديدان اليها : فؤاد سابا ومحمد عزة دروزة(١١). وينبغي ان نلفت النظر هنا الى حقيقة ان الانتماء الديني للعضوين الجديدين ، مماثل للانتماء الديني للعضوين المستقيلين ، فاحدهما مسيحي والاخر مسلم . ورغم ان العضوين المستقيلين كانا من حزب الدفاع الوطني ، الا ان العضوين الجديدين كانا مرتبطين بقوة بالطرف الحسيني ، الحزب العربي الفلسطيني . وان ضمهما رجح الكفة بقوة لصالح جماعة الحسيني في اللجنة العربية العليا لفلسطين .

وفي ٢٥ سبتمبر ١٩٣٧ جرى في الناصرة اغتيال ل. ي. اندروز حاكم لواء الجليل بالوكالة مع حارسه . وكان رد فعل السلطات البريطانية في فلسطين انها حلت اللجنة العربية العليا في اليوم التالي(١٢). ومنذ هذا التاريخ وحتى اعادة تشكيل اللجنة العربية العليا في نوفمبر ١٩٤٥ ، لم يكن هناك وجود رسمي للجنة العربية العليا . ولقد استأنفت الاحزاب العربية التقليدية نشاطها بصورة علنية ورسمية في اوائل ١٩٤٤ .

في نوفمبر ١٩٤٥ ، توجه جميل مردم، السياسي السوري ، الى فلسطين ممثلا لجامعة الدول العربية ليصالح الاحزاب الفلسطينية المتنابذة . ونجح اثناء وجوده في فلسطين باعادة تأسيس اللجنة العربية العليا . وكان معظم اعضاء اللجنة الجديدة الاثني عشرة التي تشكلت في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٥ ، من حزب الحسيني او من انصاره . ولقد تكونت كما يلي : توفيق صالح الحسيني بديلا لاخيه جمال الحسيني الى حين عودة جمال من منفاه في روديسيا ، وفيق التميمي ، وكامل الدجاني ، واميل الغوري ، ويوسف صهيون ، وجميع هؤلاء من الحزب العربي الفلسطيني بزعامة الحاج امين الحسيني . وكذلك من راغب النشاشيبي ، وعوني عبد الهادي ، وحسين فخري الخالدي ، وعبد اللطيف صلاح ، ويعقوب الغصين، وهم زعماء الاحزاب الخمسة الاخرى ، واحمد عبد الباقي (المؤيد لحزب الاستقلال) بصفته « مستقلا » ، وموسى العلمي (المؤيد للحسيني) بصفته « مستقلا » ايضا . وبقيت رئاسة اللجنة شاغرة بانتظار عودة الحاج امين الحسيني . وحين عاد جمال الحسيني من المنفى في يناير ١٩٤٦ حل محل اخيه في عضوية اللجنة كرئيس للحزب العربي الفلسطيني ، وتولى قيادة اللجنة(١٣).

ونشب نزاع بين الاحزاب المختلفة حول تركيب